يا نَعايا العرب وإنماهو في الإعراب : يا نعاءِ العرب وكذلك قال الأصمعي وغيره وتأويلها : انعَ العرب يأمر بنعيهم كأنه يقول : قد ذهبت العرب ; كقول عمر [هB -] : قد علمت وا متى تهلك العرب إذا ساسها من لم يدرك الجاهلية ولم يصحب الرسول .

شها قال أبو عبيد : وأما خفض قوله : يا نَعاءِ العرب فهو مثل قولهم : دَراك وقَطامِ وتَراكِ [قال زهير : (الكامل) ... ولأنت أشجع من أسامة إذ ... دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ ... .

وقال غيره : (الرجز) ... دَراكِها من إبل دَراكِها ... قد نزل الموت على أوراكها ... .

وقال : كان أبو عبيدة ينشد : تَراكِها بالتاء أي : اتركوها ; وإنما المعنى : انزلوا وادركوا ; وكذلك قال الكميت في نَعاء وذكر جذام وانتقالهم